

عملي وانساني ، واليوم تنسحب . لماذا يكون معنى الحب عند الرجل الشرقي تدمير عمل حبيته وكيانها ، وارغامها على محاولة تكيف تلغي أصالتها ؟ لماذا حبك لي يعني محاولة افقاري وتكيفي (على قياسك ) كالخداء ؟

— أنا لم أمنعك من العمل والتمثيل ، شرط أن يكون ذلك معي ... ما حاجتك إلى عبد الأمير وسواه وأنا لك ؟

— أنا بحاجة إلى نفسي في الدرجة الأولى يا بهاء ! ... أحبك ، لكنني لا أستطيع أن أكون مجرد صدى لرغباتك . مجرد صدى لموهبتك . حبي لك كرجل لا يلغي إعجابي المهني بمخرجين سواك . أنا ضد عبادة الفرد في مجال العمل . أريد أن أجرب العمل مع من أراه مبدعاً لازداد علماً وعطاء .

— بل لتزدادي خبرة ( غرامية ) .. ولتضيفي أسماء جديدة إلى سجلك ..

— سجلك العاطفي مبعث زهو لك . لماذا ؟ على أية حال دعنا لا ننحرف عن الموضوع الأساسي . لا تجرني من جديد إلى وحل الغيرة محاولاً تدمير فكري بذلك . باختصار : لا أستطيع أن «أصحح» نفسي وفقاً لمتطلباتك . وأعتقد أنها لجريمة أن أتخلى عن حقيقي أنا أيضاً مثلك تماماً . ماذا تفعل لو قلت لك : تخلى عن كل ممثلة ما عداي وأنا (أعيلك) فنياً . تخلى عن عمالك وأنا أعيلك مادياً .

— من تحب ، تتخلى عن أي شيء لأجل الحب ...

— لا أستطيع ارتكاب فعل «العدوان» هذا تجاه نفسي ، وباسم «الحب»! الحب مناخ نمو وازدهار للطرفين لا عملية قرصنة من جانبك لافقار روحي